قنوات الإخوان تنفث تحت رماد

الفتنة القبلية في ليبيا

متطرّفون بصفة «محلّلين»

وجبة إعلامية قطرية مجهزة مسبقا لمهاجمة السعودية

«الجزيرة» تخصّص برنامج «ما خفي أعظم» لانتقاد السعودية بعد فشل مشروع التقارب



أداة لتصفية حسابات الدوحة

يشن الإعلام القطري هجوما واسعا على السعودية والإمارات، عبر برامج يطلق عليها تسمية وتَّائقية، فيما هي مخصصة لمهاجمة الدول التي لا تتفق مع مواقف الدوحة السياسية، وكيّل الاتهامات عبر شهادات لأشخاص معروفين بعدائهم لدول الخليج.

> 🤊 الدوحة - بعدّ الإعــلام القطري العدة لهجوم إعلامي ضد السعودية، تقوده قناة الجزيرة بالإعلان عن برنامج وثائقي أطلقت عليه اسم "ما خفي أعظم"، في إشسارة إلىي تناول أحداث تاريخية ستعودية وفق الرؤية القطرية الحالية، وذلك بعد أن فشلت في مشروعها للتقارب

> وخصصت قناة الجزيرة هذا البرنامج لانتقاد الدول التي على خلاف سياسي مع الدوحة، وفي العديد من حلقات البرنامج "الوثائقي الاستقصائي" المعدة مسبقا، استهدفت هذه الدول وخُصوصا السعودية والإمارات والبحرين ومصر، ووجهت الاتهامات لها بطريقة غير موضوعية استنادا إلى معلومات غير مؤكدة، بالتوازي مع حراك السياسيين القطريين في الاتجاه المعاكس لقضايا

> ونشسر معدّ ومقدم البرنامسج، تامر حال، الإعلان الترويجي على فى تويتر، وعلق عليه بالقول "ما خفي أعظُّم.. قريباً في سبق تحقيقي جديد". كما عرضت قناة "الجزيرة" القطرية،

الثلاثاء، لقطات من البرنامج تتناول فيه على ما يبدو قضية تخص أحداثاً وقعت بالحرم المكي في السعودية.

ولم يتضح بشكل دقيق موضوع التحقيق، لكن لقطات الإعلان الترويجي أظهرت مشاهد قديمة وجديدة للحرم المكي، وصور ولي العهد السعودي محمد بن سلمان حين صعد على الكعبة المشرفة العام الماضي، والتي أحدثت تفاعلا واسعا على مواقع التواصل الاجتماعي.

ولاحظ متابعون أن قطر تستخدم برنامـج "ماخفـي أعظـم" لانتقـاد دول . الخليــج عنــد الكثبــف عــن تورطها في قضايا دعم الجماعات الإرهابية، كما حدث في يوليو الماضي عندما بثت حلقة بعنوان "كرسي الاعترافات المزعومة ووثيقة المجنسين والسيناريو المهلهل وتوقيت البث، لمهاجمة السلطات البحرينية. وذلك بالتزامن مع الكشف عن تورط قطر في دعم الخلية الإخوانية الإرهابيـة الهاربة من مصر وضبطت في

وقال مصدر مسؤول في وزارة شؤون الإعلام البحرينية، إن أسلوب برنامج قناة الجزيرة القطرية "ما خفي أعظم"، والذي بثته عن البحرين يحث على الكراهية ويحرض علئ الفرقة وشــق وحدة الصف الوطني، وهذا سيؤدي حتما إلى تصعيد ما هو قائم إلى مستويات أشد وأسوأ.

ولم يستغرب متابعون لجوء الدوحة إلى تشديد الهجوم الإعلامي ضد السعودية، في الوقت النوي يدّعي

إلىٰ المصالحة وإنهاء الأزمة مع الدول

المبادئ الأساسية للحوار.

حوار المتوسط بالعاصمة الإيطالية روماً، "انتقلنا من الطريق المسدود في مؤكداً "وجود مباحثات متقدمة مع الرياض، آملاً أن تنتهي بنتائج إيجابية".

حيث صرح وزير الخارجية السعودي، الأميس فيصل بن فرحان، في ديسمبر بين البلدين.

لكن منذ ذلك الحين، لـم تبد الدوحة تراجعا عن مواقفها وسياستها المناقضة للصف الخليجي، والاصطفاف إلىٰ جانب الدول المناوئة للخليج.

من جهتها، أكدت السعودية أنها تحيد الشعب القطرى عن الخلافات مع النظام القطري، وقالت قناة الإخبارية السعودية "عندما نتحدث عن قطر، لا نتحدث عن الشبعب والأرض، إنما نتحدث عن النظام، البنك المتحرك والحليف الصغير لعصابة الملالي (في إشارة إلىٰ السلطة الحاكمة في إيران)، والمليء بالتناقضات (تقصد علاقات الدوحة مع تركيا)".

بين السعودية وقطر".

فيه المسؤولون القطريون الاستعداد

الخليجية، التي بدأت في 2017. وقد أعلن وزير خارجية قطر، الشييخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني، في ديسمبر الماضي، عن وجود قناة تواصل بين الدوحة والرياض واتفاقهما على

وقال الشييخ محمد بن عبدالرحمن أل ثاني، أثناء جلسته في منتدى الأزمـة الخليجية إلىٰ الحديـث عن رؤية مستقبلية بشان طبيعة العلاقة بيننا"، وأبدت السعودية في المقابل استعدادها لفتح الحوار وحل الأزمة،

هجوم الإعلام القطري ضد السعودية يترافق مع حملة مماثلة ضد الإمارات، مع محاولة التحريض وبث الانقسام بين البلدين

ويترافق هجوم الإعلام القطري ضد السعودية مع حملة مماثلة أيضا ضد الإمارات، وصلت أيضا إلى محاولة بث الانقسام بين أبوظبي والرياض، حيث قال جمال ريان المذيع في قناة الجزيرة، عبر حسابه على تويتر قبل أيام، "إن حوارا يحدث بين السعودية وقطر الأن، إذا كانت السعودية والإمارات 'واحد' كما يقولون، فلماذا يهاجم الإعلام الإماراتي التهدئة والحوار القائم الآن

ورد مغردون سعوديون وإماراتيون على ريان، بالقول إن مصاولات قناة الجزيرة والدوحة من ورائها بث الفتنة بين دول الخليج لن تنجح. واستأنف الإعلام القطري جهوده

لمهاجمة الإمارات ودورها في اليمن، والقيام بحملة تشويه ضدها عبر شخصيات إسلامية وغير إسلامية خلال الأيام الماضية معروفة بعدائها لأبوظبي، ووقوفها إلىٰ جانب تركيا وإيران.

واستهدفت قناة الجزيرة كلا من السعودية والإمارات، الاثنين الماضي، مـن خلال برنامج حمل عنــوان "المَهرةً.. النوايا المبيتة"، ادعت فيه وجود خطط سعودية للاستحواذ علئ محافظة المَهرة جنوبي اليمن، بهدف تأمين منفذ للسعودية على بحر العرب.

وزعمت أن التحالف العربي بقيادة السعودية، يهدف للسيطرة على المحافظة تحت شعار استعادة الشرعية في اليمن، فى حملة واضحة الأهداف لتشويّه الدور السّعودي والإماراتي الإنسساني في

وكما دأبت الجزيرة، انتقت شحصيات معروفة بعدائها للرياض وأبوظبي للاستشهاد بأقوالهم، وسيرد ـن وقائع لا يوجد أو إثبات، بل مجرد تكهنات ومزاعم وآراء تخص أصحابها.

ولا تقتصر حملة الدوحة الإعلامية ضد السعودية، على المنابس التابعة لها مباشرة كالجزيرة ووسائل الإعلام والصحف المحلية، لكنها امتدت بعيدا إلى الإعلام الأجنبي وهو ما كشفته وسائل إعلام دولية، إذ سبق أن ذكرت مجلة "كونسيرفيتف ريفيو" أن أربعة من المُحللين في شبكة "سي.أن.أن" الإخبارية الأميركية تورطوا في مال النظام القطري، ودافعوا بشراسة عن قضاياه، وهاجموا عددا من الدول، بينها السعودية بإيعاز

وأوضحت أن هناك أربعة أشتخاص، اثنان منهم يعملان بدوام كامل، يقومون بالدعاية لقطر، ولا يمكن للمشاهد . العادى اكتشـاف ذلـك، مـن بينهم علي صوفان، الذي شارك بشكل أساسي في إعداد فيلم وثائقي ضد السعودية، وهو المدير التنفيذي لأكاديمية قطر الدولية للدراسيات الأمنية (QIASS)، ومقرها في الدوحة بتمويل من النظام

وعبر نجل الرئيس الأميركي دونالد ترامب جونيور عن صدمته عندما علم أن معلقين يعملون في قناة "ســي.أن.أن" مرتبطون بالحكومة القطرية.

وقال ترامب جونيور في تغريدة له علىٰ حسابه علىٰ تويتر، إنه مصدوم مما ورد في تقرير نشس على موقع مجلة "كونسيرفيتف ريفيو" إن عدداً من محللي شــؤون الأمن القومــي في قناة "سيى.أن.أن" الإخبارية على علاقة غير معلنة مع "نظام قطر القمعي".

يؤلّبون سكان طرابلس ضد القبائل العربية اتخذ خطاب الكراهية والتحريض في القنوات الليبية الإخوانية منحي أكثر خطورة، بتأليب الليبيين ضد بعضهم البعض وتصوير الحرب بين الجيش الوطنى الليبى والقوات التابعة لحكومة الوفاق في طرابلس على أنها حرب

بين قباّئل شـــّـرق ليبيا وسكان العاصمة طرابلس، باستخدام لغة عنصرية

🗩 طرابلس - ازدادت وتيـرة التحريض عليئ العنف ودعوات الانقسام وزرع الفتنة على القنوات الليبية الإخوانية، مع التدخل التركي في ليبيا، وبدأت هذه القنوات بالعزف على وتر القبلية، والهجوم بشكل مباشر علئ القبائل المنضوية تحت لواء الجيش الوطني، وتصويرها بأنها ترغب في الانتقام من

وتحاول هذه القنوات تحريف الواقع وقلب الحقائق عبر استضافة شخصيات معروفة بمرجعيتها المتطرفة وعلاقاتها السابقة بالجماعات المتشددة في أفغانستان والقاعدة، تحت مسمّىٰ محللّ سياسي أو خبير بالجماعات الإسلامية، مهمتها الفعلية الترويج والدفاع عن التدخل التركى في ليبيا.

وانتشسرت علسي مواقسع التواصسل الاجتماعي، مؤخرا، مقاطع فيديو للعديد من هولاء "المحلَّاين والخبراء" منهم نعمان بن عثمان، وعبدالسلام الراجحي، اللذان يظهران بشكل متواصل على قناة "ليبيا الأحرار"، لتأليب الليبيين ضد بعضهم البعض، وإطلاق التهديد والوعيد ضد أهالي شرق ليبيا.

ويركن هولاء من خلال المنابر الإخوانية، على تجاهل أطراف الصراع الحقيقية في البلاد المتمثلة في الجيش الليبى بقيادة المشير خليفة حفتر، وميليشسيات حكومة الوفاق الواجهة السياسية لتيار الإسلام السياسي، والادعاء بأن القبائل العربية في مناطق الشرق الليبي تستهدف العاصمة طرابلس وتريد النيل من سكانها، في مؤشسر خطير علئ محاولة تحويل وجهة الصراع إلى حرب بين أطياف الشعب

ويستخدم نعمان بن عثمان، الذي يعــرّف عن نفســه بأنه "رئيس مؤسســة كويليام للأبحاث" ويقيم في لندن، لغة عنصرية مسيئة وألفاظا بذيئة في حديثه عن القبائل وأهالي شرق ليبيا، ويحرص على التحريض ضدهم وإشعال نار الفتنة والانقسام في البلاد، مقابل الدفاع عن

وأطلقت قناة "ليبيا الأحرار" بثها في مارس 2011 من الدوحة بتمويل من شركة الريان القطرية، قبل أن تنتقل عام 2017 إلى العمل من إسطنبول، ويديرها علي الصلابي المصنف في قوائم الإرهاب في

دول عربية، إلى جانب سليمان دوغة عضو جماعة الإخوان، وأحد العناصر المطلوبة للقضاء لعلاقته بما يسمى بـ "الجهاد" وإحدى الجماعات الإرهابية الموضوعة على قائمة جهاز الأمن الداخلي، فترة حكم النظام الليبي السابق.

كما تتشارك قناة "ليبيا الأحرار" مهمة زرع الفتنة والتحريض وخطاب الكراهية، مع العديد من القنوات الأخرى التي تبث من خارج البلاد خصوصا إسطنبول، وتمولها قطر وتنظيم الإخوان.

ومند 2011، ظهرت فضائيات ليبية تابعة لجماعة الإخوان المسلمين، تكفلت قطر بتمويلها وتركيا بتمكينها من البثُّ على أراضيها، ولا تخفى اتجاهاتها وأهدافها المسبوهة، إذ تقوم بتقديم الدعم للجماعات الإرهابية والتحريض على القتل وتأجيج أعمال العنف داخل

تتشارك قناة «ليبيا الأحرار» مهمّة زرع الفتنة والتحريض وخطاب الكراهية مع قنوات أخرى تبث من إسطنبول، وتموّلها قطر وتنظيم الإخوان

وعلى رأس هذه الأبواق قناة التناصـح التي تبث من تركيـا ويديرها سهيل الغرياني نجل مفتي ليبيا المعزول الصادق الغرياني، وتوصف في ليبيا بأنها أحد أهم أبوآق الجماعات الإرهابية والميليشيات المسلّحة، حيث اعتمدت منذ انطلاق بثها خطابا تحريضيا خاصة ضد قوات الجيش الليبي. وبثت فتاوى مباشـرة للغرياني، دعا

من خلالها إلى سنفك دماء الليبيين، ومن أشبهرها الفتوى التى سمح فيها لعناصر الإخوان باقتحام المدن والقرى الرافضة لفكر تنظيم الإخوان، حتّىٰ أدرجها مجلس النواب الليبي على قائمة الإرهاب.

وأخذت القناة على عاتقها، مهمة مفاتيح ليبيا لإعادة الآحتلال العثماني، وأعلن القيادي الإخواني عضو المؤتمر الليبي المنتهية ولايته محمد مرغم، من خلالها الدعوة إلى تدخل تركيا ضد الجيش الوطني الليبي.

وأشار تقرير للمركن الليبي لحرية الصحافة، حول "رصد خطاب الكراهية في القنوات التلفزيونية"، إلى أن قناة التناصح تصدرت القنوات الأكثر إخلالا في تغطية النزاعات المسلحة والإرهاب، بالإضافة لخطاب الكراهية والتحريض بنسبة بلغت 41 بالمئة.

وصنفت الدول العربية الداعية لمكافحــة الإرهــاب مؤسســة "التناصح" ومشرفها العام الصادق الغرياني، ضمن قائمة العناصر الإرهابية.

يضاف إلى هــده القنوات، قناة ليبيا بانوراما، وتعمل من داخل الأراضي القطريـة، وهـى تابعـة لحــزب العدالةً والبناء، الـذراع السياسـية لجماعـة الإخوان الليبية، وتحصل على تمويل سنوى من دولة قطر بقيمة 11 مليون دولار، وفق ما ذكرت مصادر من داخل القناة، تم تسريبها بعد نشوب خلافات

مع أحد العاملين. أمّا قناة "النبأ" التي يمتلكها عبدالحكيم بلحاج، القيادي في الجماعة اللبيسة المقاتلة، انطلقت في أغسطس 2013. وبعد سيطرة ميلشيات "فجر ليبيا" على العاصمة أغلقت جميع القنوات الخاصة، وسلمحت للنبأ بالعمل، ولعبت هـذه القناة دورا واضحا فـى بث أخبار مضللة، حيث كانت في مقدمة القنوات التي بثت أخباراً عن "موّت خليفة حفّتر"

في فرنسا، خلال العام الماضي. نبّه العقيد أحمد المسماري الناطق الرسمى باسم القيادة العامة للجيش الليبى، فى تصريحات سابقة، من خطورة الفضائيات الليبية التي تبث من تركباً وتخدم أجندات الإسلام السياسي والجماعات الإرهابية، على الأمن والسلم

وأكد المسماري أن أنقرة لا تدعم الإرهاب في ليبيا بالأسلحة فقط، بل تقوم بتأجيجه إعلاميا، بعد أن أصبحت "قاعدة إعلامية" تحتضن على أراضيها عددا من القنوات الليبية التابعة لعناصر متطرفة وجماعات إرهابية تكن العداء للدولة، وتقود الفوضئ في ليبيا وترعى

الإرهاب داخلها. كما عبرت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا عن قلقها بشأن استمرار تجريم وتُخوين الليبين لبعضهم البعض، عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حسب

وأكدت ضــرورة حماية حرية التعبير ين وفي جميع أ البلاد، لافتة إلى أنها تُتابع هذه المسالة عن كثب. واعتبرت البعثة أن هذا الخطاب الندى وصفته بالبغيض يخدم المصالح الضيقة للمستفيدين من الصراع والذين يخشون السلام.



قنوات مشبوهة